الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

الغياب الروحي للأم العاملة وعلاقته بالأمن النفسي عند الطفل

- دراسة ميدانية بدائرة سيدي عامر ولاية المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

– هجرسي خيرة

– خرمان نعيمة

إشراف الدكتورة:

– مكتوت عائشة

السنة الجامعية: 2022/2021

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف من العلاقة بين الغياب الروحي العاطفي الأمومي للأم وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطفل.تكونت عينة البحث من أمهات عاملات ضمت الباحثتان أداة لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات البحث وهي إستبيان الغياب الروحي الأمومي به 31 عبارة ومقسمة إلى أربعة أبعاد تكون فيها الإجابة ب نعم أو لا وهي البعد النفسي وعلاقته بالتكوين البيولوجي والبعد النفسي وعلاقته بالتكوين الإنفعالي والبعد النفسي وعلاقته بالتكوين الإجتماعي حيث حكمت من طرف مجموعة من الأساتذة ذوي الإختصاص وأخضعت لدراسة سيكوبترية تحققت فيها شروط الصدق والثبات. حيث أظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة بين الغياب الروحي للأم والأمن النفسي للطفل من الجانب البيولوجي والإنفعالي والإجتماعي حسب فرضيات الدراسة .

وفي الأخير نقول ونجيب على التساؤل الرئيسي ألا وهو أن هناك توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وزعزعة الأمن النفسي للطفل محققة.

الكلمات المفتاحية: غياب الروحي للأم ، الأمن النفسي

Summary:

The current research aims to reveal the relationship between the maternal spiritual and emotional absence of the mother and its relationship to the psychological security of the child. Or not, and it is the psychological dimension and its relationship to the biological formation and the psychological dimension and its relationship to the emotional formation and the psychological dimension and its relationship to the social formation, as it was judged by a group of specialized professors and was subjected to a psychometric study in which the conditions of honesty and stability were achieved. Where the results of the research showed that there is a relationship between the spiritual absence of the mother and the psychological security of the child from the biological, emotional and social side, according to the hypotheses of the study.

In the end, we say and answer the main question, which is that there is an established relationship between the spiritual absence of the working mother and the destabilization of the psychological security of the child.

Keywords: spiritual absence of the mother, psychological security

الشكر والعرفان

الحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا في إنجاز هذا البحث .

ووفاء الأهل الوفاء وإعترفا بفضل الكرماء ورد جميل

نتقدم برفع عبارات الشكر والإمتنان إلى كل من بسط لنا يد الفضل أو أسند إلينا معروفا إلى كل الأساتذة من الإبتدائي إلى الجامعة الذي درسونا وأكسبونا المعارف وأخص بالذكر

الأستاذ المؤطرة : مكتوت عائشة

نشكرها على كل النصائح والمعلومات التي قدمتها لنا

كما نتقدم بالشكر الجزيل والإعتراف إلى كل من أبلى البلاء الحسن مقدما لنا يد المساعدة والعون من قريب أو من بعيد لإنجاز هذه المذكرة

الإهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا

إلى روح أبي الغالية رحمه الله

إلى أمي العزيزة الغالية التي تحملت من أجلي وإخواتي، وهي لم تتجاوز عقدها الرابع

إلى زوجي العزيز ناصر

إلى جميع أفراد الأسرة التربوية في الجزائر الحرة الأبية

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم

هجرسي خيرة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلى السند والعضد المتين زوجي العزيز.

إلى الكتكوتتين بسمة وياسمين.

إلى كل الاخوة والأخوات وولادهم.

إلى كل من له فضل علينا.

ونخص بالذكر الصديقة العزيزة فرزولي زهية

إلى كل منتسبي قسم علم النفس من طلبة وأساتذة وادارين.

خومان نعيمة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الملخص

الشكر والعرفان

الإهداء

فهرس المحتويات

مقدمة: ..... **ب**

الفصل التمهيدي: الإطار العام لدراسة **4**

الجاب النظري

الفصل الأول: الغياب الروحي للأم العاملة

تمهيد:..... **8**

1- أنواع الغياب الروحي للأم **9**

2- أسباب الغياب الروحي للأم **11**

3- النظريات المفسرة للغياب الروحي للأم..... **12**

4- الآثار المترتبة عن غياب الروحي للأم : **14**

5- العوامل المؤثرة في غياب الأم: **16**

خلاصة:..... **20**

الفصل الثاني: الأمن النفسي

تمهيد:..... **22**

1-خصائص الأمن النفسي :..... **23**

2- الأبعاد الاساسية للأمن النفسي :..... **23**

3- العوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي..... **24**

4- النظريات السيكولوجية المفسرة للأمن النفسي :..... **26**

5- أساليب تحقيق الأمن النفسي :..... **30**

خلاصة:..... 33

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد:..... 36
1.الدراسة الإستطلاعية..... 37
2. منهج الدراسة:..... 37
3. الحدود المكانية والزمانية للدراسة:..... 37
4. أدوات الدراسة:..... 38
5. مجتمع وعينة الدراسة:..... 39
6.معامل الصدق والثبات 39

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

-1 عرض نتائج الدراسة الميدانية:..... 44
-2 تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:..... 51
الخلاصة :..... 53
خاتمة:..... 55
المراجع:..... 57
الملاحق..... 58

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	معامل الثبات ألفا كرونباخ	40
02	النتائج الإحصائية للمحور الأول	44-45
03	النتائج الإحصائية للمحور الثاني	46-47
04	النتائج الإحصائية للمحور الثالث	48-49-50

مقدمة

مقدمة:

تعتبر علاقة الأم بطفلها أول وأهم علاقة تبنى في حياة الطفل، حيث يتمكن من خلالها من إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والعاطفية، فهي مصدر الغذاء والحنان والطمأنينة بالنسبة له والحاجة إليهما تزداد وتقوى يوما بعد يوم. ولهذا فأي إنقطاع أو حرمان من هذه العلاقة خاصة في سنواته الأولى قد يعرضه للإصابة باضطرابات نفسية مستقبلا بما فيها مرحلة المراهقة والتي هي مرحلة حساسة تحتاج كذلك إلى الشعور بالأمن والطمأنينة والإستقرار، فأي تقصير أو إنعدام في تلبيتها سيجعل منه شخصا منعزلا ووحيدا وغير قادر على بناء أية علاقات إجتماعية مع الآخرين وحتى مع نفسه ،كما يعجز على محبة الآخرين أو تلقيه المحبة منهم لعدم إشباعه لحب وحنان وعطف أمه فهذا ما يحتاجه أي شخص مهما إمتدت سنوات عمره لكي يعيش حياة مستقرة ومتوافقة ولهذا انطلقت دراستنا التي تهدف إلى معرفة أثر حرمان المراهق من حنان وعطف أمه على توافقه النفسي، حيث إستخدمنا كل من المقابلة العيادية النصف الموجهة ومقياس التوافق النفسي العام ومن أجل تحقيق أهداف دراستنا قمنا بتقسيم هذا البحث إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي إلى جانب الإطار العام للدراسة حيث قمنا فيه بطرح إشكالية الدراسة وصياغة فرضيتنا، وكذلك تطرقنا إلى أهداف الدراسة وأهميتها، وقمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة . فبالنسبة **للجانب النظري** فهو يتكون فصلين:

الفصل الأول خصصناه للغياب الروحي للأم العاملة وفيه تطرقنا إلى أنواع الغياب ومختلف أسبابه تناولته النظرية إضافة إلى الأثار المترتبة عن الغياب الروحي من الأم وعن العوامل المؤثرة في الغياب وكذا دور الأم في حياة الطفل وإستجابته لحرمانه من أمه وأخيرا وقايته بعد غيابه من أمه. وفي **الفصل الثاني** تناول الأمن النفسي وفيه تطرقنا إلى خصائص الأمن النفسي والأبعاد الأساسية والعوامل المسببة في إنعدام الشعور بالأمن والنظريات السيكولوجية المفسرة للأمن وأخيرا الأساليب لتحقيق الأمن النفسي.

أما **الجانب التطبيقي** فيشمل فصلين : **الفصل الثالث** منهجية الدراسة وتعرضنا فيه إلى دراسة الإستطلاعية وإلى المنهج الدراسة، مكان إجراء الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة وذلك بتحديد شروط إنتقائها وخصائصها بالإضافة إلى أدوات الدراسة التي تشمل في الإستبيان.

وفي **الفصل الرابع** تطرقنا إلى تحليل والمناقشة حيث قمنا بعرض وتحليل الإستبيان بمحاوره الثلاثة المتمثل في الأمن النفسي وعلاقته بالتكوين البيولوجي والأمن النفسي وعلاقته بالتكوين الإنفعالي والأمن النفسي وعلاقته بالتكوين الإجتماعي

وختمنا بحثنا **بخاتمة وتوصيات**.

الفصل التمهيدي:

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضية الدارسة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهمية الدارسة
5. أهداف الدارسة
6. ضبط المفاهيم

1.الإشكالية:

إن الأسرة التي يعيش فيها الطفل ذات أهمية كبرى في بناء شخصيته وصحته النفسية، فالطفل في سنواته الأولى يحتاج إلى الرعاية والدفء والأمن، وهذا ما توفره أي أسرة طبيعية تتكون من أم وأب يسهارن على ذلك إلا أن علاقة الطفل الأولى بالأم هي الأساس في بناء وتطور شخصيته، فهي تشبع حاجاته البيولوجية من طعام ونظافة، وتحيطه بالدفء وتسهر على راحته، وكذلك تشبع حاجاته النفسية التي يحتاج من حب وحنان وإهتمام وعطف وحماية.

كل هذا يشعره بالراحة حيث ذكر جون بولبي J,BOWLBY " أن العلاقة المستمرة الدافئة الحميمة بين طفل وأمه الحقيقية أو البديلة، التي يجد فيها كل منهما الإحساس بالإشباع والمتعة، وهذه العلاقة تعد أساسا ضروري للنمو السليم وطبيعي للطفل ونظرا لما تعيشه اليوم من ظروف إجتماعية وظغوط عملية للأباء والأمهات خصوصا وعدم الثبات الأمهات في التعامل مع الأبناء وإهمالهم مما ينعكس سلبا على النمو الطبيعي للصحة النفسية للطفل حيث يشكل الإهمال تهديد خطير الإشباع حاجات الطفل، ففي دراسة الباحثين ميوسين MUSSEN أتضح بأن الذين لم يحصلوا على عطف أسري كاف كانوا أقل أمنا وأقل ثقة وأقل توافقا من الذين يحصلون على عطف أسري (وفاء، 2009، صفحة 39)

وهذا ماينعكس سلبا على النمو الطبيعي للطفل والشعور بالطمأنينة لذا كان يجب البحث في الأسباب الأولى المتسببة في فقدان أمنه النفسي وشعوره بالخوف حيث له علاقة مباشرة بدور الأم الأساسي في البناء الأول لشخصيته في ظل إرتباط الأم بالعمل وغيابها، وقد تناولت درسات سابقة هذا الطرح مثل دراسة "محفوظ بوسبسي" حول الحرمان الطفل من الأم ومايتركه من أثار سلبية على نموه نفسيا وعلائقيا وبحكم إنشغال الأم عن طفلها وغيابها طرحنا التساؤل التالي :

- **هل توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وزعزعة الأمن النفسي للطفل ؟**

2. الفرضيات الدراسة

- توجد علاقة إرتباطية بين الغياب الروحي للأم العاملة وزعزعة الأمن النفسي .

تساؤلات:

- هل توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وإنخفاض الجانب البيولوجي للطفل في أمنه النفسي؟
- هل توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وإنخفاض الجانب الإنفعالي للطفل في أمنه النفسي؟
- هل توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وإنخفاض الجانب الإجتماعي للطفل في أمنه النفسي؟

الفرضيات :

- توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وإنخفاض الجانب البيولوجي للطفل في أمنه النفسي
- توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وإنخفاض الجانب الإنفعالي للطفل في أمنه النفسي
- توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وإنخفاض الجانب الإجتماعي للطفل في أمنه النفسي

3.أسباب إختيار الموضوع

إختيار الموضوع بالنسبة لأي باحث يخضع في البداية لدوافع ذاتية نتيجة إحتكاكه بالوسط أو بالفئة المعنية بالموضوع، سواء كانت صلة قاربة أو صداقة أو عمل، فيرغب وتزيد أسبابه للبحث.

– الذي دفعنا الإختيار هذا الموضوع هو معرفة الآثار النفسية التي تسببه الغياب والحرمان لدى الأطفال، مخلصة أن هذه الفئة هي الفئة الحساسة وهي بحاجة إلى عطف وحب أمه .

– كذلك التعرف عن قرب على الحالة النفسية التي يعيشها الأطفال المحرومين من الأم.

4.أهمية الدراسة

تتجلى أهمية دارستنا لهذا الموضوع في النقاط الآتية :

– التركيز على فئة الأطفال ومحاولة الإهتمام بهم والمشاكل التي تحول دون توافقهم مع أنفسهم ومع بيئتهم.

– التحسيس بمدى أهمية دور الأسرة في تكوين شخصية الطفل خاصة الأم ودورها خلال مراحل العمرية الأولى.

– كما أنها تعتبر كدارسة من الدارسات التي قد تفيد الباحثين القادمين وكذلك المسؤولين المعنيين بهذا الموضوع.

– محاولة تسليط الضوء على هذا النوع من المواضيع.

5.أهداف الدارسة:

– التعرف على تأثير الغياب الروحي للأم العاملة على الأمن النفسي للطفل في حياته الشخصية والعلائقية، الاجتماعية..الخ

– تقديم عدة إقتراحات لإرشاد الأباء والأمهات خاصة في كيفية التعامل مع الأطفال وأهمية هذه المرحلة بوجود الوالدين.

6.ضبط المفاهيم:

1 مفهوم الغياب الروحي للأم:

إصطلاحا: تشير إلى غياب السلوك والدور التربوي للأم من غشراف ومتابعة وتوجيه الذي يحتمل أن يفسره الطفل على أن أمه غافلة عنه وغير مهتمة به وبشؤونه وأنشطته والأمور

التي يراها ذات أهمية بالنسبة له وعدم مساندته عند الحاجة إليها مما يجعله يشعر بأنه مهمل وغير مرغوب فيه من قبل أمه أو والديه.

إجرائيا: هو فقدان الطفل لحنان الأم وحبها ورعايتتها له، وذلك من خلال سنواته الأولى (من الميلاد إلى خمس سنوات) لغيابها عنه.

2 مفهوم الأمن النفسي:

إصطلاحا: عرفه زهران بأنه الطمأنينة النفسية أو الإنفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط الحاجة إلى الأمن إرتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء (زهران، 2011، صفحة 297)

إجرائيا: يعرف الأمن النفسي إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها من الإستبيان المستعمل في هذه الدراسة، وكلما كان مجموع الدرجات في إنخفاض أدى إلى إنخفاض مستوى أمنه النفسي .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الغياب الروحي للأم العاملة

تمهيد

1. أنواع الغياب الروحي للأم

2. أسباب الغياب الروحي للأم

3. النظريات المفسرة للغياب الروحي للأم

4. الأثار المترتبة عن الغياب من الأم

5. العوامل المؤثرة في الغياب عن الأم

6. دور الأم في حياة الطفل

7. إستجابة الطفل للغياب من الأم

8 .الوقاية بعد الغياب والحرمان من الأم

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن الأسرة مسؤولة على تلبية الطفل حاجاته على السواء، فالأب مكلف بتلبية بعض الحاجات والمتطلبات الأساسية إلى جانب الأم التي هي الأساس في بناء وتكوين شخصيته مستقبلا، فبالأم يتمكن الطفل من إشباع رغباته وحاجاته البيولوجية المتمثلة في الأكل والنظافة، وكذا حاجاته النفسية والتي لها دور هام والمتمثلة في الحب والحنان والعطف والإحساس بالأمن. فاحتضان الأم للطفل أثناء الرضاعة لا يوفر الغذاء له فحسب بل يمنحه الإحساس بالأمن والدفء والراحة، كما أن عملية إلتصاق الأم بالطفل ودفئها له ذات أثر بارز في تكوين علاقاته مع الغير مستقبلا .فأي فصل أو إنقطاع بين الطفل وأمه في سنواته الأولى يسبب تفككا وتشويها في العلاقة بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، فقد يجعل منه شخصا منعزلا ومضطربا نفسيا.

ففي هذا الفصل سنتطرق إلى أنواع الغياب الروحي للأم العاملة وكذلك أسبابه ومختلف النظريات المفسرة له إلى جانب الآثار المترتبة عن الغياب الأم والعوامل المؤثرة فيه، ودور الأم في حياة طفلها وحرمانه منها وأخيرا كيف نقي الطفل من الغياب الروحي للأم بعد وفاتها.

1- أنواع الغياب الروحي للأم العاملة : هناك إختلاف عند علماء النفس حول تقسيم أنواع الحرمان العاطفي وذلك حسب عدة معايير فنجد:

1-1 الغياب الكلي: يقصد به فقدان الطفل لأية علاقة بالأم أو من يحل محلها وذلك منذ الشهور اجتماعيا الأولى ويترك هذا الحرمان آثار سلبية خطيرة ودائمة على نمو الطفل جسميا وعقليا وعاطفيا، وأي على جميع المستويات وله آثار بعيدة المدى في تطور شخصيته وسلوكه، ربما إلى المدى الذي يعرقل مسار الطفل على إقامة علاقة إجتماعية بينه وبين الآخرين.

1-2 الغياب الجزئي: يقصد به فقدان الطفل أحد والديه أو كليهما، بعد أن عاش فترة متفاوتة في ٍيجابياتها ومساهمتها في كنفهما، خلال سنواته الأولى من الطفولة بغض النظر عن قيمة هذه العلاقة وبناء أسس سليمة لشخصيته، ويتبع ذلك إنهيار كلي أو جزئي لهذه العلاقة في الفترة التي لا يزال الطفل بحاجة ماسة إليهما، ويظل لهذا الحرمان آثاره على النمو والصحة النفسية للطفل حيث تتوقف آثاره على المتغيرات الأربعة التالية السن الذي حدث فيه الحرمان، ظروف الغياب، نوعية العلاقات السابقة والرعاية البديلة.

فبالنسبة للسن تكون آثار الغياب أكبر كلما صغر سن الطفل، فالحرمان الذي يحدث للطفل خلال سنوات التأسيس (05 سنوات) ينعكس على بنيته الشخصية ذاتها مما يترك آثاره على النمو اللاحق.

أما الأمر الثاني الذي تتوقف عليه آثار الحرمان فهو نوعية العلاقات السابقة بين الطفل ووالديه قبل الحرمان، فكلما كانت العلاقة سلبية أو صراعية (التذبذب بين الحب والكراهية) كلما أدت إلى أخطار أكبر من ناحية التوازن العاطفي (إياد، 2005، صفحة 49)

كما تشكل ظروف الغياب متغيرا آخر هاما في تقدير أثاره، ففقدان أحد الوالدين بشكل طبيعي مثل الوفاة بعد مرض مزمن أقل وطأة على الطفل من الموت المفاجئ، ففي الحالة الأولى يكون جو الأسرة مهيئا نفسيا وبالتالي أقل إضطرابا وخطرا على الطفل (إياد، 2005، صفحة 53)

في حين تشكل نوع الرعاية البديلة عاملا حاسما في تحديد آثار الحرمان العاطفي الجزئي، فهي قد تخفف من تأثيرات المتغيرات الثلاثة السابقة إلى حد بعيد، أو حتى يعوض عنها، فإذا توفر للطفل أم وأب بديل تعهد بالرعاية الكافية وتعوض له صدمة الحرمان فإن الأضرار اللاحقة جد محدودة وخاصة إذا وجد أهل آخرون جد أو جدة أو أخت كبرى أو غيرهم من الأقارب، فإنهم قد يعوضون كثيرا من حرمانه، وتقل آثار الغياب. (حجازي، 1981، صفحة 178)

لكننا لا نصادف كثيرا من حالات الحرمان النهائي من الأهل، بل الواقع أن العلاقات تنفصل بين الطفل وذويه جزئيا أو تأخذ طابع الإهمال من قبل الأهل، كموت أحد هما وزواج الآخر مما يجعل من الطفل خارج كل إهتماماتهم وهذا ما يؤثر عليه سلبا.

1-3 النبذ العاطفي من قبل الأهل: في هذا النوع يظل الطفل مقيما مع أهله فترات طويلة أو قصيرة بالرغم من الروابط وسوء العلاقات التي تربطه بأفراد أسرته، فالرفض العائلي إحدى مميزات وأسباب الغياب الروحي للأم الذي ينتج عنه، سوء تكيف وعدم قدرة الطفل على إنشاء علاقات مع أقرانه وعدم الثقة بالنفس، فالطفل يكون مرفوضا من العائلة بطريقة غير مباشرة أي يكون مقيم مع أهله ويحتفظ بروابط معهم وحتى إن كانت مأزقية ولا يحدث الإنفصال حتى لا تنهار العلاقات بين الطفل والأهل، فهكذا تمر الأمور بفترات من الوفاق قد تطول أو تقصر لكنها تجتاز دائما مراحل حرجة مما تؤدي إلى مزيد من التباعد بينه وبين أهله وبالتالي يصبح الطفل مهمش مما يؤدي إلى ضعف العلاقات البيولوجية التي تؤثر على شخصية الطفل سلبا بسبب حرمانه من العطف والحنان الذي فقده من جراء سوء العلاقة الوالدية وهذا ما ينعكس سلبا على وضعهم الحياتي وتوازنهم النفسي والعاطفي .(حجازي، 1981، صفحة 281، 286)

2- أسباب الغياب الروحي للأم:

2-1 الوفاة: ويقصد به فقدان الطفل لأحد الوالدين أو كليهما بسبب الموت وهذا ما يؤدي بالطفل إلى الحرمان من الجو الأسري خاصة إذا حدث ذلك في أولى مراحل حياته .فوفاة أحد الوالدين أو كليهما يعني حرمان الطفل من الرعاية والحنان والدفء وبالتالي يؤثر سلبا على شخصيته

2-2 الطلاق: يعتبر الطلاق صدمة للطفل خاصة إذا تخلت الأم عنه وهو في أمس الحاجة إليها، فالطلاق هو سوء التكيف والتوافق والإنحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعات الأسرية، وقد يؤدي هذا الأخير من جراء إضطراب الجو العاطفي داخل الأسرة في صورة شجار متكرر أو طلاق الوالدين، الأمر الذي يحبط الطفل ويجعله عدوانيا وعرضة لإضطراب السلوك ، فالأب والأم يساهمان في تنشئة أطفالهم فعدم التوافق بينهما يؤدي إلى الإنفصال والتفكك ويصبح الطفل ضحيتهما (الدويبي، 1992، صفحة 179)

2-3 الإهمال: يمكن التعرف على صورتين من إهمال الأولياء لأطفالهم فنجد الإهمال البدني والإهمال الإنفعالي.

ونقصد بالإهمال البدني وهي راجعة إلى عوامل خارجية كإعتلال صحة الأم، والفقر إلى جانب الظروف التي يعيش فيها الطفل والتي تساهم في الإهمال من طرف العائلة، كحجم العائلة كما يمكن أن تسبب الإضطرابات الذاتية في الشخصية إلى الإهمال الشديد كإصابة الأم بحالات القلق والإكتئاب العابر فتؤدي إلى إهمال منزلها مما ينتج حالات من التدهور في المنزل، وقد تقلل مشاعر حبها للأطفال أو قلة صبرها فهذا يؤثر على نفسية الطفل بسبب سوء معاملتها له.

أما الإهمال الإنفعالي الذي ينتج من عدم إتزان الوالدين من الناحية الإنفعالية أو إصابتهم بأمراض عقلية (محمود، 1978، صفحة 73).

كما قد يظهر إهمال الأولياء لأطفالهم في الأسرة ذلك من خلال سلوكهم داخل الأسرة ، كعدم سؤال عنهم وعن حاجياتهم وعدم الإهتمام بهم في المدرسة وتحصيلهم الدراسي، والفرح لنجاحهم وتشجيعهم على ذلك ولا يبالون لمرضهم أو صحتهم فلهذه المعاملة أعراضا سيئة على الطفل إذ يشعر اهتزاز الثقة بالنفس وتعرض شخصيته للإضطراب ِ بالإحباط والفراغ العاطفي (حجازي، 1981، صفحة 107)

-2-4 مرض أو عجز أحد الوالدين:إن حضور الوالدين بجانب الطفل له أهمية خاصة في المراحل الأولى من حياته، فمرض أحد الوالدين يؤدي إلى إضطراب العلاقة العاطفية للطفل وخاصة الأم حيث يترك فراغا عاطفيا بالنسبة له مما يجعله بحاجة للرعاية والعطف والحنان مما يسبب الإهمال أحيانا وقد يؤدي إلى تعطيل النمو الجسمي والعقلي والإجتماعي للطفل (زهران، 2002، صفحة 39)

-2-5 العلاقات الزوجية غير الشرعية (الأم العازبة): يعتبر الحمل والوضع الغير شرعي من أهم أسباب الحرمان لدى الطفل المتروك الذي يستغنى عنه والداه لعدم القدرة على التكفل به أو إنكاره لإنتمائه له، خشية العار. فنجد أن معظم الأطفال يعانون حرمانا عاطفيا جزئيا وهذا في حالة إعتناء الأمهات بأطفالهن أما في حالة رفضهن لهم فيكونون عرضة للمكوث في المؤسسات الخاصة، وهذا ما يتسبب لهم في حرمان عاطفي كلي والشعور بالأسى وعدم القدرة على التوافق إلى أن يتحصلوا على عائلات تتكفل بهم وترعاهم (زهران، 2002، صفحة 42)

ومن خلال هذه الأسباب نجد أن وفاة الأم يعد من أهم الأسباب المؤثرة على حياة الطفل ومستقبله خاصة إذا كان الحرمان من الأم خلال المراحل العمرية الأولى.

-3 النظريات المفسرة للغياب الروحي للأم العاملة :تتعدد وجهات النظر في تفسير الغياب الروحي للأم العاملة والآثار الناجمة عنها، فمن بينها نذكر:

3-1 نظرية التحليل النفسي: تعتمد هذه النظرية في تفسيرها للحرمان الروحي للأم على أهمية العلاقة التي تربط الطفل بأمه، حيث نرى أن التوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيطه يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير والإستمرارية، وهذا ما يؤدي إلى تكوين الثقة بالنفس، وتقوى رغبته في الحياة وفي النمو .فحسب"سبيتز « Spitz »"وميلاني كلاين « M.klien » فإن حرمان الطفل من هذه العلاقة يترك له ثغرات في نرجسيته وآثار تظهر في مواقف إنهيارية .استجاباتها المكيفة ِ فالطفل في أشهره الأولى لا يميز بينه وبين العالم الخارجي والأم بثباتها و لحاجيات الطفل وتوظيفها له تعطي له شعورا بالإطمئنان، فبالعناية المقدمة من طرف الأم، يبدأ الطفل تدريجيا بإدراك العالم الخارجي وتكوين الموضوع المعرفي والليبيدي ولكن ضياع هذا الأخير بعد تكوينه سوف يؤدي إلى إنهيار خاصة في مرحلة قلق الشهر الثامن أين يخاف الطفل من فقدان الموضوع (الأم)، وبالتالي فإبعاد الطفل عن أمه في هذه الفترة سوف يشعره بعقاب له ولنوياه المحطمة .ونحن في دراستنا إعتمدنا على وجهتي النظرية السلوكية والمعرفية والتي هما كالآتي:

3-2 نظرية التعلق(السلوكية): ظهرت في عام 1959 مقالتان علميتان الأولى لـ"هارلو » " « Harlow والثانية لبولبي « bowlby » تتحدثان عن سلوك التعلق في مفهومه العلمي إذ منذ الميلاد يبدي الطفل ميولا إلى الإقتراب من الأم نما حاجة فطرية لها وظيفة، وهو ليس نتيجة التعلم وا بصغيرها وا ئها الحنان والحماية وتلبية ِ أساسية تتمثل في حفظ النسل وتدفع أيضا بالأم إلى الإهتمام عطا حاجاته.

ففي دراسة "أنثورث « Anthowrth »على أمهات أطفال صغار تقول أن الأمهات تهتمن بأطفالهن أكثر مما يودن، ذلك أن الطفل يحتج ويجبر الأم على الإهتمام به بالصراخ، وعندما تنعدم تلبية حاجة الطفل إلى التعلق تضطرب سلوكاته وعلاقاته بأقرانه (كفافي، 2009، صفحة 122)

3-4 نظرية الإثارة (التعلم): إستعملت "أجور يا غيرا" مصطلح الحرمان الحسحركي وبصدده تقول: ما أسميه حسي هنا هو ما يأتي من الخارج ونظريا يساعد على تكوين الشخصية سواء بفعالية في حد ذاتها أو بواسطة الإشباع أو الإحباط الذي يثيره في الفرد وهنا يعني أن الغياب الروحي غير كافي لتفسير الحرمان الأمومي بل يضاعف بالحرمان الحسي الحركي فمثلا: نجد الطفل يعيش حياة نباتية يأكل وينظف وينام ولكنه ينعدم النشاط المنظم الذي يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي ومعرفة الواقع الذي يعيش فيه، ولهذا لا يمكن في وجود الأم في حد ذاتها، بل في وجود فرص تعلق تجعل الطفل يشعر بصلة بين محيطه الإنساني، وأن هناك محبة متبادلة بينه وبين الآخرين (علي، 1999، صفحة 123)

وهكذا نلاحظ أن كل نظرية تدرس الغياب الروحي للأم من جانبها الخاص بها فنظرية التحليل النفسي أكدت على أهمية علاقة الطفل بأمه خلال أشهره الأولى وعلى ضرورة بقاء الطفل مع أمه لضمان سلامة الطفل مستقبلا من أي إحباطات أو إنهيارات .أما نظرية التعلق السلوكية فهي ترى أن الطفل بحاجة ماسة إلى التعلق بأمه وهي فطرية لدى كل إنسان فهي تحمي الطفل من إضطرابات سلوكية وعلائقية مستقبلا، بالإضافة إلى نظرية الإثارة أو التعلم فنجدها درست الجانب االحسحركي ومدى أهميته لدى الطفل في معرفة جسمه ومحيطه من أجل التواصل ٍقامة علاقات معهم مستقبلا .مع الآخرين ولهذا نجد أن هذه النظريات متكاملة متداخلة فيما بينها فكل نظرية درست جانب من جوانب الإنسان والذي يعتبر هذا الأخير وحده متكاملة لا يمكن تجزئتها.

-4 الآثار المترتبة عن الغياب: شير« 1986 (Hurne) » أن وفاة الأم لها آثار بالغة وخطيرة في جميع مستويات أعمار مراحل النمو (محمود، 1978، صفحة 114)

وتصنف هذه الآثار إلى:

4-1 الآثار الجسمية: يؤثر الحرمان على صحة الجسم، وكل الباحثون يلاحظون إرتفاع نسبة المرض لديهم وهذا ما تؤكده "أوبري" أن الإحباط يمنع الجسم من تطوير مناعته ضد الميكروبات العادية وهكذا يظهر الإحباط كعامل أساسي في مرض ووفاة الأطفال.

4-2 الآثار النفس حركية:

-تأخر جزئي أو شامل حسب الأطفال كالتأخر في إكتساب الوضعيات مثل: المشي والحبو...

- إضطرابات نفس حركية مثلى التأرجح، تحريك الرأس والجسم كله في تمايل من الوراء إلى الأمام أو من اليمين إلى الشمال.

- مص الأصابع، اللعب بالأيدي، إغلاق العينين بواسطة الأصابع ضرب الرأس على الحائط أو السرير كل هذه السلوكات آلية من طرف الطفل لتهدئة القلق.

- بالإضافة إلى إضطرابات حركية كعدم التحكم في اليد، ضعف التنسيق بين الحركة والعينين (قبض في الفراغ- ضعف الإهتمام بالأشياء) (الدايم، 1993، صفحة 29)

4-3 آثار على مستوى السلوك: ويبرز من خلال:

- اللاإنضباطية وهو إضطراب يصيب الصغار والمراهقين والكبار وتظهر في ضعف الإنتباه والتركيز.

- العدوانية التي تظهر في نوعين عدوانية ذاتية كضرب رأسه ولطم وجهه أو أنفه أو شعره، الإرتماء على الأرض والتشنجات تحت تأثير الغضب والإحباط، وهناك عدوان نحو الآخر وخاصة مع الأطفال لأن الكبار لا يقبلونه فينتقم من الأصغر منه أو من المعوقين.

- التبول دائم حيث تبقى نسبة منهم تتبول حتى سن المراهقة وفي نسبة قليلة يبقى التبول حتى سن الرشد.

- الأمراض السيكوسوماتية عند الرضع وتظهر على شكل قيء، إسهال ومشاكل نفسية.

– ففي دراسة قام "جون بولبي" حيث أثبتت أن إضطراب كثير من المراهقين الجانحين يرجع أساسه إلى العلاقات المضطربة التي تكونت بسبب إنفصال الأطفال في سن حياتهم المبكرة عن أمهاتهم.

4-4 آثار على مستوى الذكاء واللغة: فحسب أوبري « Aubry » فإن حاصل الذكاء (QD) ينخفض بازدياد مدة بقاء الطفل بالمؤسسة حيث يضطرب النمو ويمس التدهور

-**اللغة:** حيث التأخر شامل أو جزئي أو تكون لغة آلية فقيرة.

– **الذكاء:** حيث يكون عام في تكوين المفاهيم والتجريد وضعف الفهم والتركيز والإنتباه وعدم وضع العلاقة بين الأشياء وفهم ترابطها.

4-5 آثار على مستوى معرفة الذات: أي ضعف معرفة الجسم، فالطفل يتعرف على جسمه من خلال عناية ومعاملة الأم له وتوظيفها لجسمه بملاطفته ولمسه وتقبيله، وهذا ما ينعدم عند طفل الحضانة، حيث يحس بفراغ بدون مثيرات تساعده على الإحساس وإدراك جسمه.

4-6 آثار على مستوى العلاقات الإجتماعية: هناك نوعين من الأطفال:

– أطفال في حركة دائمة حيث يلمسون كل شيء، يلتصقون بكل من يتقرب منهم (غريب أو معروف) ويطلبون منهم حملهم مما يجعل إعتبارهم إجتماعين ولهم علاقات جيدة مع الآخرين، ولكن في الحقيقة علاقاتهم سطحية تزول بزوال إهتمام الآخر.

– أطفال منطويون كل واحد منهم لا يبالي بالآخر، وحتى إذا إقتربت من أحدهم تجده يبكي أو يخفي وجهه أو ينسحب. (الصنيع، 1995، صفحة 56)

-5 العوامل المؤثرة في غياب من الأم :توجد عدة عوامل تؤثر على الطفل وعلى مستقبله نتيجة حرمانه من أمه منها:

5-1 عمر الطفل وقت حدوث الحرمان من الأم : إن آثار الحرمان من الأم يختلف باختلاف عمر، إذ يكون الحرمان أشد خطورة وأذى وأنين الأولى من حياته إلطفل، وقت حدوث الحرمان إذا وقع في السن بحكم أنه يعتمد على أمه في هذه الفترة

فيري"سبتز « spitz »" أنه إذا كان عمر الطفل أقل من ستة (06) أشهر يتأقلم بسهولة مع الأم البديلة في حالة وفاة أمه، بينما يشتد ردة فعل الطفل الأكبر عمرا لفقدان الأم وتظهر عليه ردود إنفعالية شديدة مثل البكاء بصوت مرتفع لمدة طويلة، ويرفض الناس الذين من حوله، ويغرق في حالة من اللامبالاة، فيرفض الطعام وينقص وزنه ويزداد إستعداده للإصابة بالأمراض.

5-2 جنس الطفل: هناك فروق بين الجنسين في ردود الفعل لفقدان الأم، فقد أوضحت الدراسات أن الإبن تشتد ردود أفعاله أكثر من البنت لفقدان الأم، كما تبين أن إستجابة الطفل لفقدان الأم تختلف من طفل لآخر (الجميلي، 2001، صفحة 86)

5-3 مدة الحرمان: تبين عدد من الدراسات التي قامت بفحص آثار الإنفصال المؤقت لمدة شهر أو أكثر في الطفولة المبكرة أن النتائج السيئة لهذا الإنفصال فيها يتعلق بالجوانب المعرفية أو الإنفعالية أو السلوكية قليلة

- وتوضح أيضا الدراسات أنه كلما طالت مدة الحرمان زاد تأخر نمو الطفل، ومنه فإن قصرت فترات الإنفصال قلت خطورته. أما إذا فاقت مدة الحرمان العاطفي الأمومي أربعة أشهر فإن الإضطرابات تصبح على درجة عالية من الخطورة وقد تترك آثار لا تمحى، فقد يعيش الطفل على الألم طوال حياته فيصبح غير متأقلما مع أدنى تغيير (الأشول، 1982، صفحة 122)

5-4 نوع الحرمان من الأم: ويقصد به الحرمان الجزئي كعمل الأم أو طلاقها أو تكون الأم مريضة (جسميا أو نفسيا أو عقليا) فالطفل يكون محروما جزئيا من أمه، فيفتقدها أحيانا ولكن يظل على علاقة بها في أوقات معينة، وقد يكون الحرمان من الأم نهائيا كليا كما هو الحال

عند وفاة الأم، حيث يفقد الطفل أمه نهائيا، وفي هذه الحالة يصبح معرضا لأخطار ومشاكل مستقبلا .

5-5 نوع العلاقة السابقة بين الأم والطفل: إن الآثار التي تنتج عن الحرمان تختلف تبعا لنوعية العلاقة التي كانت تربط الطفل بأمه قبل إنفصاله عنها، لذلك نجد أن الأطفال الذين كانت تربطهم روابط من السعادة والمحبة بأمهاتهم أكثر الأطفال تأخرا بالمتاعب فيكون بطيئا في نشاطه وخائفا، مقارنة بالأطفال المهملين أو الذين لم تربطهم أية علاقة مع أمهم، ولهذا نجد أن توافق هؤلاء الأطفال أحسن من الأطفال الذين كانت لديهم علاقة بأمهم.

5-6 دور الأم في حياة الطفل: عتبر الأم العمود الأساسي الذي تقوم عليه عملية التنشئة المبكرة للطفل، فهي أقرب الناس إليه وأكثرهم إحساسا به، فالأم هي الممثلة الأولى لتفاعل الطفل مع محيطه، كما أنها هي الوحيدة التي يمكنها إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية فالطفل كما يرى"سبيتز « Spitz »" يحتاج لأن يشعر بإشباعات أمه لحاجاته، كما يحتاج إلى لمس وجهها ويدها ليستقبل من خلالها العالم الخارجي، وبذلك فالأم تلعب دورين مزدوجين، أولهما يتجلى في الدور البيولوجي، وثانيهما يتمثل في الدور الوجداني.

– فالطفل من خلال علاقاته بأمه يتحول من الدور البيولوجي إلى الدور الوجداني وبهذا يستطيع إقامة علاقات إجتماعية مع أقرانه.

– **6 إستجابة الطفل للحرمان من الأم :** تعتبر علاقة الطفل بأمه أساس توافقه النفسي في المستقبل، فإذا حرم من ذلك في أولى مراحله العمرية يترجم إلى سلوكات غير سوية ومنحرفة.

– وهذا ما يؤكده "جون بولبي « J,BoWlBy »" على أهمية تكوين وتعلق قو ي لصورة الأم، لضمان صحة عقلية سليمة، فيرى أن الكثير من المشكلات السلوكية والشخصية تميل لأن تحدث فيما بعد في حياة الطفل، وهذا إذا لم يحقق إشباعا مع الأم أثناء طفولته ويضيف أن الحرمان من العلاقة مع الأم في مراحل نموه المبكرة يؤدي إلى عدم النمو وعدم القدرة على إقامة علاقة حب مع الآخرين (الأشول، 1982، صفحة 124)

الوقاية بعد الحرمان من الأم :للوقاية بعد الحرمان من الأم، لخصنا بعض هذه النقاط:

1- عند فقدان الأم بسبب الموت، يجب رعاية الطفل من قبل أم بديلة قادرة على تقديم كل الرعاية والحب للطفل.

2- عدم تكرار ما عانياه الوالدان من حرمان في طفولتهم مع أبنائهم، بل يجب عليهم منح الطفل والرعاية والإهتمام حتى لا تتكرر المعاناة.

3- ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الأطفال من الحصول على العطف من أقاربهم.

4- يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الأم (الخضري، 1993، صفحة 27)

خلاصة :

من خلال ما عرضناه سابقا نستطيع أن نقول أن فقدان الطفل لحنان وحب وعطف أمه لا يمكن تعويضه بأي بديل.

فالأم هي مفتاح بهجة طفلها وسواء نموه وتوافق شخصيته وسلوكاته، ولهذا فالغياب الروحي والحرمان منها يترك آثار سلبية عليه وعلى مراهقته بالدرجة الكبرى حيث تعيقه على إقامة علاقات مع غيره وعلى تكوين شخصيته مستقبلا كفرد له كيانه وله قيمته وثقته بنفسه في محيطه الذي يعيش فيه، كما أن حرمانه من أمه في طفولته وخاصة في حالة وفاتها، وهو في مراحله العمرية الأولى لا يدر ك مدى عواقب ذلك الحرمان فمن المعتقد الطفل في هذه المرحلة يحتاج فقط إلى الأكل والنظافة إلا أنهم لا يعون ولا يدركون مدى أثره مستقبلا خاصة في المراهقة وهي المرحلة التي تحتاج إلى حنان ورعاية من قبل أمه والتي هي بدوره تساعده على تكوين وبناء شخصية قوية ومستقلة بذاتها قادرة على مواجهة وحل الصعاب التي تعترضه وهذا حسب المحيط الذي يعيش فيه.

الفصل الثاني: الأمن النفسي

تمهيد

1. خصائص الامن النفسي .

2. الابعاد الاساسية للأمن النفسي .

3. العوامل المسببة في انعدام الشعور بالامن النفسي .

4. النظريات السيكولوجية المفسرة للأمن النفسي .

5. اساليب تحقيق الأمن النفسي .

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث أن جذروه تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة وأمن المرء يصبح وهذه إذا ماتعرض إلى ضغوطات نفسية وإجتماعية وخاصة في مرحلة الطفولة لاطاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل مما يؤدي إلى الإضطراب لذا فالأمن النفسي بعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لايتحقق بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان.

1- خصائص الأمن النفسي :

تتلخص أهم خصائص الأمن النفسي فيما يلي:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وحسن أساليبها من تسامح وديمقراطية وتقبل وحب، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجح والخبرات والمواقف الاجتماعية والبيئية المتوافقة .

- يؤثر الأمن النفسي تأثيرا كبيرا على التحصيل الدراسي وفي الانجاز والابتكار لدى الشخص.

- يرتبط شعور الوالدين بالأمن في شيخوختهم بوجود أولاد يهتمون بهم.

- نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطا موجب بالاصرار والتشبث والجمود العقائدي.

- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر وبالتالي بالتعرض لأمراض القلب والاضطرابات النفسية. (إياد، 2005، صفحة 45)، (العقيلي، 2004، صفحة 122)

2- الأبعاد الاساسية للأمن النفسي :

يشمل الأمن النفسي على أبعاد أساسية وهي:

2-1 الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والرحمة مع الآخرين:

لا يستطيع الطفل الشعور بالأمن إلا من خلال التوازن العاطفي الذي يؤمن له في المستقبل وحدته المتكاملة في تقرير السلوك، وفي حرية الاختيار وفي ممارسة علاقاته الاجتماعية السليمة، وتتحدد درجة هذه الوحدة في مظاهرها المتعددة بمستوى العلاقات الأسرية الجارية، فلا شعور بالطمأنينة إلا عندما يكون الطفل في محيط أسري ناضج يحميه ويؤمن حاجاته ويوفر له الحب والمودة .

فيرى لبرستون أن العناصر الأساسية لتحقيق الأمن تكمن في محبة الطفل في تقبله واستقراره، فمحبته من محيطه وبخاصة الأم والأب تسهل له نموه الطبيعي والسليم ليس فقط على الصعيد العاطفي، وانما على الصعيد الجسمي والعقلي والاجتماعي . (الصنيع، 1995، صفحة 144)

2-2 الشعور بالانتماء إلى جماعة والمكانة فيها :

المرء في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي، والى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة، كما أنه في حاجة إلى أن يستطيع أن يمد غيره بهذه الحاجات، وينمو هذا الشعور بالانتماء أيضا للطفل من الشهور الأولى فالألفة التي تحققها داخل الأسرة تنقلب الى ولاء لهذا المجتمع الصغير، ثم تنتقل الحاجة الى الانتماء للجماعات الأخرى التي تجد فيها إشباع حاجته إلى الأمن العاطفي أو الطمأنينة النفسية (إياد، 2005، صفحة 153)

2-3 الشعور بالسلامة والسلام :

والمعنى الذي يشير اليه الشعور بالسلامة والسلام هو خلو جو الأسرة من الخلافات والمشاحنات، حيث أن من أشد الأجواء تأثيرا في ايجاد صعوبات في التكيف وتوفير الطمأنينة والراحة للأبناء وجودهم في جو مليء بالمشاحنات والتوتر .

كما أن الحاجة إلى الأمن النفسي ترتبط اربتاطا وثيقة بغريزة المحافظة على البقاء والسلامة ودرء الأخطار . (زهران، 2002، صفحة 298)

3- العوامل المسببة في انعدام الشعور بالأمن النفسي

إن انعدام الشعور بالأمن النفسي قد يكون سبب في حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته إلى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر اليه أو الانطواء على النفس أو الرضوخ واللجوء على الاستجداء والتوسل والتملق من أجل المحافظة على أمنه، ويختلف الأشخاص في تأثرهم بانعدام الأمن من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى. (إياد، 2005، صفحة 157)

حيث أن فقدان الشعور بالأمن والذي ينجم عن المواقف الحياتية الضاغطة والتعرض للحوادث والخبرات الحادة المفاجئة وعدم ثبات الآباء في التعامل مع الأبناء، وإهمال قدراتهم وبالتالي يتوقعون منهم مالا يستطيعون عمله أو يطلبون الكمال .

كما أن النقد المتعدد والمتكرر للأطفال كل ذلك يساعد على وجود القلق، ومما يساعد على عدم الشعور بالأمن والذنب الذي يتولد لدى الأطفال من خلال القيام بسلوكيات قد تخالف القوانين والمعايير الاجتماعية، كما أن للإحباط المستمر الذي يتعرض له الطفل من الوالدين أو المحيطين قد يعرضه للشعور بعدم الأمن (زهران، 2011، صفحة 311)

كما يرى بعض علماء النفس أن أساليب معاملة الطفل تلعب دورة على الشعور بالأمن، حيث أن التسلط والسيطرة وحرمان الأبناء من الحنان أو الحماية الزائدة، من أهم مصادر عدم الشعور بالأمن .

ومن البحوث التي أكدت أثر خبرات الطفولة على تنمية الطمأنينة ما قام به ميوسن (Mussen،1977) وآخرون، حيث اتضح أن الذين لم يحصلوا على عطف أسري كاف كانوا أقل أمنا وأقل ثقة بالنفس وأكثر قلقا وأقل توافقا من أولئك الذين يحصلون على عطف أسري (وفاء، 2009، صفحة 40)

كما اظهرت نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط قوي بين اساءة المعاملة الوالدية والاهمال والاكتئاب لديهن، والفروق دالة في متوسط درجات الطمأنينة بين اللواتي يتعرضن للاساءة واللاتي لم يتعرضن لها، إن هناك عوامل أخرى تؤثر في الأمن النفسي وتعمل على نموها، مثل دور الوراثة، فذكر (كاتل Kattel 1966) في دراسته المعتمدة على التحليل العاملي أن القلق وهو أحد محكات الأمن النفسي يرجع 35% منه الى الوراثة، وأن للبيئة الأثر الأكبر، كما أشارت دراسات أخرى الى أن الظروف البيئة السيئة الدور الرئيسي في تنمية سمة القلق العالي وبالتالي انعدام الأمن.

إن الحرمان من الأمن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص الآخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد ، فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتا يزول بزوال أسبابه وتوفر الأمن، وقد لا يؤثر على الصحة النفسية اذا استطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان .

أما إذا حدث الحرمان من الأمن في الطفولة المبكرة خاصة، فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيرا سيئا على الصحة النفسية في كل مراحل العمر، لأن انعدام الأمن يعني تهديد خطير لإشباع حاجات الطفل الضرورية حيث لا يقوى على اشباعها، فيشعر بالقلق لتنمو لديه سمات عدم التوافق والشعور بالذنب والعدوانية. (إياد، 2005، صفحة 39)

نستنتج مما سبق أنه ثمة عوامل كثيرة لها علاقة وأثر كبيرين في الشعور بالأمن وفقدانه أو انعدامه، فهناك العوامل المحيطة بالطفل كالأساليب الوالدية والوسط الاجتماعي والثقافي للوالدين، كما أن العوامل السياسية والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي تلعب دورا كبيرة ومؤثرة في عدم تحقيق الأمن، كما يدخل انخفاض الوازع الديني أيضا في ذلك التأثير، فهذا كله مرتبط كما سلف بإشباع الحاجات المتنوعة والمتعددة المرتبطة بالفرد في محيطه الأسري والاجتماعي، وهذه العوامل دخل الفرد في صراع وتناقض مع نفسه وبيئته ما ينفعه للتخلص من القلق الدائم الذي يهدده ويحبطه ازاء إشباع حاجة الأمن وبالتالي اشباع الحاجات الأخرى.

4- النظريات السيكولوجية المفسرة للأمن النفسي : لقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني التي من بينها دافع الأمن، ومن أشهر هؤلاء العالم النفسي الأمريكي ابراهام ماسلو Maslow الذي قسم دوافع السلوك الإنساني إلى خمسة دوافع جعلها تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة الى الحب، وآخرها الحاجة الى تحقيق الذات.

4-1 نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية (aslow's theory of needs) :

ويعتبر أبراهام ماسلو Maslow من أوائل من تعرضوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الاكلينيكية، حيث عرف الأمن أو الطمأنينة النفسية بأنها: شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط يشعر فيها ندرة الخطر والتهديد والقلق .

ويرى ماسلو Maslow أن الانسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية رتبها في شكل هرمي تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية، مرورا باحتياجات الأمن والسلامة ثم حاجة الانتماء والتقبل من الجماعة، حيث تتدرج تلك الحاجات ارتفاعا حتى تصل إلى قمة الهرم وصولا لتحقيق الذات ولا يمكن الانتقال الى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة التي أدنى منها فهي تتحقق تدريجية، ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه (الخضري، 1993، صفحة 7؛ الدايم، 1993، صفحة 63)

إن ماسلو صنف مجموعة من الأعراض في ثلاث زملات تعد أساسا لعدم الأمن النفسي وهي:

1- شعور الفرد بالرفض وبأنه شخص غير محبوب وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار.

2- شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديدا وخوف وقلقا .

3- شعور الفرد بالوحدة والعزلة والنبذ. (الخضري، 1993، صفحة 33)

كما يرى ماسلو أن تحقيق الأمن يتم بوسائل كثيرة حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه، ولكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد والألم والقلق والبحث عن الطمأنينة .

وبذل ماسلو جهود طيبة في تحديد مفهوم شامل للأمن النفسي بإظهار أبعاده الأساسية والثانوية والذي يتضح من خلالها الدور الكبير الملقى على عاتق المجتمع في توفير الشعور بالأمن النفسي لأفراده (الخضري، 1993، صفحة 36)

2-4 النظرية التحليلية (Psychoanalytic Theory) : ويرى سيجموند فرويد Frouid أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية، حيث يقول " يقوم الأنا مهمة حفظ الذات ويقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية " (الصنيع، 1995، صفحة 35).

فمن خلال مكونات الجهاز النفسي عند فرويد والتي تتمثل في الشعور وما قبل الشعور واللاشعور، فيعتقد فرويد أن الطفل يولد مزود بغرائز ودوافع معينة، وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو إحباطات وعليه فإن الفرد إما أن يقبل هذه الاحباطات أو يعيش في صراع بين المجتمع ومطالبه وبين دوافع الفرد الشخصية .

ويذكر فرويد أن الفرد في صراع بين شكلين أساسيين من أشكال الدوافع :

- **الأول:** تمثله دوافع الحياة والبقاء ويتبلور حول الدوافع الجنسية.

- **الثاني:** تمثله دوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية، والعلاقات بين هذه الدوافع هي علاقات صدام وصراع وليست علاقات توافق وانسجام، والانسان الذي يكون سويا في عملية التوافق هو الذي يكون باستطاعته أن يحب وأن يعمل

ويربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به، حين يرى الفرد مدفوعا التحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار، وعندما لا ينجح يشكل ذلك تهديدا للذات ويسبب الضيق والتوتر والألم النفسي (الطهرواي، 2008، صفحة 20)

من ذلك يتبين أن محور التوافق النفسي عند أصحاب هذه المدرسة يغفل دور الفرد في الجماعة، كما أنه يبعد الفرد إنسانيته ويجعله عبدا لإشباع حاجاته، ويسلب الفرد إرادته فيجعل سلوكه مقترنا باستجابة تتعدل وفق المتغيرات الخارجية، ويجعل الفرد طوال حياته أسير نفسه الغريزية والعدوانية.

وبالتالي تكون دوافع الحياة ممثلة في الأنا كمكون للشخصية في هذه النظرية وهي المسؤولة عن تحقيق الطمأنينة النفسية.

فتأكيد فرويد لمصادر الخطر الداخلية للانسان التي تقود الى سوء التكيف، وكبت الميول العدوانية والشهوانية التي تولد معه، فهو بهذا المعنى يحمل أسباب عدم أمنه أو نعدامها. (الطهرواي، 2008، صفحة 23)

إن العلاقة الآمنة التي يسودها الدفء والحب بين الطفل ووالديه تمثل عاملا واقيا للطفل من الشعور بالخوف ويؤدي إلى شعوره بالكفاية والثقة والقدرة على المواجهة والتحدي، بينما عدم وجود علاقة حميمة يمكن الوثوق بها تمثل مفتاحا للتنبؤ بالقلق والاكتئاب واضطرابات الشخصية.

ان الشعور بعدم الأمن ناتج عن تعرض الطفل للإساءة النفسية والانفعالية من رفضه وتهديده بسحب الحب ومقارنته بأقرانه وإهماله يؤدي إلى شعوره بعدم الأمن والتقليل من حريته وتلقائيته في استكشاف العالم، ويعوق إمكانياته للتعلم وفرص النمو السليم .

4-3 نظرية التعلق (Attachment Theory): يعرف بولبي (Bowlby 1980) الشعور بالطمأنينة النفسية المعرفية، حيث يشير إلى أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يفسر تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية (وفاء، 2009، صفحة 72)

أن هذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة الينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين، وتتكون هذه النماذج من خلال التفاعل مع الوالدين والاخرين، وتعمل بطريقة لاشعورية تلقائية، ويتم إدماج كل خبرة جديدة فيها، كما تعمل تلك النماذج كقواعد السلوك وتنظيم الذات والعلاقات الاجتماعية والانفعالات، وتحدد وتنظم الاستراتيجيات المختلفة لمواجهة الضغوط والمواقف المختلفة، فإذا كانت النماذج المعرفية ايجابية، فإنها تجعل نظرة الطفل عن ذاته وللآخرين وللمستقبل نظرة إيجابية، فالطفل الذي يدرك استجابة الوالدين لحاجاته وتقديرهما وحبهما له، وعدم تحكمهما فيه كثيرة يكون لديه

نموذج تصوري عن ذاته أنه محبوب وذو قيمة ويستحق الثقة، وكذلك تصوره عن الآخرين بأنهم يقدرونه ويحبونه ويحترمونه ويمكن الوثوق به، وأنهم سيكونون بجانبه عندما يحتاجهم، وعن المستقبل فيشعر بالتفاؤل والأمل .

بينما إدراك الطفل لعدم حب الوالدين له أو عدم احترامهما له أو إهمالهما له، فإنه يتكون لديه نموذج معرفي سلبي عن ذاته ومستقبله والأخرين، ويكون تصوره عن ذاته أنه غير محبوب ومهدد بالخطر ولا يستحق الرعاية، كما يتوجس من الآخرين ويشعر بالتهديد والقلق، وتمتد هذه النظرة الى المستقبل فيشعر بفقدان الأمن والتشاؤم. (معاوية، 2015، صفحة 47)

وقد رأت ماري انزورث (Ainsworth, 1973) وهي أول من استخدم مصطلح القاعدة الآمنة Securety Attached، بناء على التجارب والمواقف التي أجرتها لقياس شدة الأمن ونوعيته، وكذلك درجة حدة الإنفصال عن الأم واستجابة الطفل في السنة الأولى لهذه المواقف، أن دور الأم في التعلق مع الطفل لا يقتصر فقط على مجرد الاستجابة لحاجاته، وإنما تأخذ أيضا المبادأة في استثارته اجتماعية وانفعالية ومعرفية، وذلك بالبقاء على الاتصال به، وتحتضنه وتعانقه وتتحدث معه وتلاعبه وتشجعه على الاستطلاع الحسي والحركي والاجتماعي للبيئة (العناني، 2014، صفحة 79)

كما أن للأم دورة كبيرة في تشكيل قاعدة أمن للطفل، حيث عندما تخرج الأم مع طفلها الصغير الى أحد المنتزهات وتجلس على المقعد يظل الطفل في البداية قريبة منها، ثم يبدأ في التحول بعيدا عنها رويدا رويدة، لكنه في كل مرة قد يعود الى موقع أمه لكي يطمئن أنها مازالت مكانها جالسة وبعد أن يتاح له الاطمئنان، فانه ينطلق ليستكشف بيئته ومجاله أكثر فأكثر، فوجود الأم يمثل القاعدة التي تمنحه الأمان لكي يتجول ويستطلع البيئة

5- أساليب تحقيق الأمن النفسي : هناك الكثير من الوسائل والأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي للانسان في أسرته ومجتمعه، فالبعض يحققه من خلال تكوين أسرة هادئة وهناك من يطمح بتحسين مستوى معيشته وأوضاع حياته بشكل أفضل من خلال السفر

والتجارة، وهناك من يحاول تحقيق أعلى الدرجات العلمية، فإشباع الأمن وتحقيقه يرتبط ارتباطاً كبيرة بالوسيلة والطريقة والهدف التي يسعى الانسان من أجله.

ويلجأ الفرد لتحقيق الطمأنينة النفسية الى ما يسمى بعمليات الأمن النفسي والتي هي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر والاجهاد، أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمن، ويجد الفرد أمنه في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن . (زهران، 2002، صفحة 30)

والأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب لنمو أفرادها نموا سليما، وإشباع حاجاتهم يؤدي إلى تحقيق الطمأنينة النفسية والتوافق المهني والمدرسي والإنتماء، فيتعزز الشعور بالأمن النفسي، كما يؤدي هذا الانتماء إلى وطن آمن، كما تدعم جماعات الرفاق الشعور بالأمن النفسي لأفرادها، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح، حتى يشعروا بدرجة أكبر من الطمأنينة النفسية (زهران، 2002، صفحة 36)

ولا شك أن الشخصية تكون في حاجة إلى التحرر من الخوف أيا كان مصدره، كما أن الشخص يكون آمنا في حالة اطمئنان على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإذا ما يهدد ذلك أو توقعه فقد شعوره بالأمن .

فالنمط السلوكي الشعوري المتوافق والخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي بالنسبة للطالب أو للمعلم في البيئة التعليمية يعتبر نمط سلوكية مكتسبة يرتبط بتلبية احتياج اجتماعي متعلم من خلال التنشئة، ويهدف إلى تحقيق حاجة الفرد الى أمنه على نفسه وصحته ومستقبله الدراسي .

كما يرتبط تحقيقه في البيئة التعليمية التي فيها يتحرر من الخوف وعدم التهديد من قبل المدرسين، وكذلك الشعور بالرضا عن المادة العلمية والمناهج، فمما لا شك فيه أن سيادة تلك العادات السلوكية المرتبطة بتلبية حاجة الأمن، يتعلق بالابتعاد عن التهديد من قبل الآباء

والمدرسين والمسؤولين عن العمل، وكذلك عمليات النقد والعقاب والاهمال والتذبذب في المعاملة أو فرض واجبات ثقيلة تشكل أعباء غير محتملة

كما أن جماعة الرفاق تدعم الأمن النفسي لأفرادها، ويتضح ذلك في جماعات العمل في السلم والحرب والانتاج، حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن والاستقرار (زهران، 2002، صفحة 93)

خلاصة:

على ضوء ماسبق يمكن القول أن الأمن النفسي هو من بين الحاجات الأساسية لبناء شخصية الفرد، وهو من أهم شروط الصحة النفسية، هذا من جهة ومن جهة أخرى إن إحساس الفرد بالأمن النفسي له جذوره العميقة في طفولته، تكون الفرد أمنا نفسيا ماهو إلا نتاج لما أكتبه في بيئته من خبرات ومواقف جعلته يشعر بالأمن النفسي حيال هذه البيئة كما أن كونه غير أمنا نفسيا راجع أيضا إلى ماعاشه فيها فأصبح يرها البيئة المهددة والمخيفة وتبدأ من رعاية الأبوين وخاصة الأم والتي تثير لديه مشاعر القلق والخوف وعدم الأمن. من غيابها وحرمانه من عطفها كما تجدر بنا الإشارة إلى أن الإحساس بالأمن وتأثيره على الفرد يختلف من فترة عمرية إلى أخرى وتعتبر الطفولة الأكثر حساسية وتأثيرا.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. الحدود الزمنية والمكانية

4. أدوات الدراسة

5. العينة ومجتمع الدراسة

6. معامل الصدق والثبات

خلاصة

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب النظري إلى مختلف فضول دراستنا بشيئ من التفصيل انتقلنا إلى الجانب التطبيقي وقبل الخوض فيه سنذكر سؤال دراستنا والذي كان كالتالي:

- هل يؤدي الغياب العاطفي الأمومي إلى زعزعة الأمن النفسي للطفل؟

وكذا بفرضية دراستنا وهي:

– هل توجد علاقة بين الغياب الروحي وإنخفاض الجانب البيولوجي للطفل في أمنه النفسي وبين الغياب الروحي والجانب الإنفعال والغياب الروحي والجانب الإجتماعي.

1.الدراسة الإستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية دراسة إستكشافية في مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لإرتباطها المباشر بالميدان مما يضفي صفة الموضوعية في البحث العلمي.

كما لهل أهمية كبيرة في مساعدة الباحث على صياغة أسئلة المقابلة وجعله يتأكد ويطمئن على مستوى الأسئلة وصياغتها.إلى أن موضوع دراستنا والمتمثل في الغياب الروحي الأمومي وعلاقته بالأمن النفسي للطفل لم يمكن من إجراء هذه الدراسة لعدم وجود مكان مخصص أو مؤسسة لهذه الفئة فالطفل المحروم من غياب أمه لساعات طويلة متواجد في كل مكان كما أن شرط من شروط إنتقائنا لمجموعة الدراسة هو عيشه مع أسرته أو من يقوم بتربيته.

كانت مجموعة دراستنا مجموعة من الأمهات العاملات التي لديهن أطفال وتضم 35 أم عاملة من متوسطة المجاهد بشوش البشير بلدية سيدي عامر والمدرسة الإبتدائية زيادة أحمد.

2. منهج الدراسة:

بما أن موضوع الدراسة الحالية يتعلق ببحث العلاقة بين الغياب الروحي للأم والأمن النفسي لدى الطفل كان من المناسب إتباع المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب وطبيعة البحث الإرتباطي والمقارن.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

3. الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة على مستوى متوسطة المجاهد بشوش بشير ببلدية سيدي عامر ولاية المسيلة بدولة الجزائر.

- **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين 06 و28 أفريل من عام 2022 ، حيث تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة بشكل عشوائي.

4.أدوات الدراسة:

4-1 الاستبيان:

- **تعريف الاستبيان:** يقصد بالاستبيان تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي. كما يعني "مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهو أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم.

- **أنواع الاستبانة:** وللإستبيان أربعة أنواع، هي: الاستبيان المغلق، الاستبيان المفتوح، والاستبيان المغلق والمفتوح، والاستبيان المصور. وبمقدور الباحث أن يكتفي بنوع واحد، أو يستعمل أكثر من نوع. ويتوقف تحديد نوع الاستبيان على طبيعة المبحوثين (العينة).

ولقد استخدمت الباحثتان في هاته الدراسة استبيان مغلق حيث في هذا النوع من الاستبيانات يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ويتسم الاستبيان المغلق بسهولة الإجابة عن فقراته، ويساعد على الاحتفاظ بذهن المبحوث مرتبطاً بالموضوع، وسهولة تبويب الإجابات وتحليلها. ويعاب عليه، أنه لا يعط معلومات كافية، وغموض موقف المبحوث، إذ لا يجد الباحث من بين الإجابات ما يعبر عن تردد المبحوث أو وضوح اتجاهاته.

تم تقسيم الاستبيان إلى أربعة أبعاد، حيث يضم 31 عبارة تكون فيها الاجابة بـ "نعم" أو "لا" **(الملحق01)**

- **تصحيح الاستبيان:**

أقل علامة يمكن أن يتحصل عليها المفحوص في هذا الاستبيان هي 31 في حال كانت إجابته بـ:"نعم" على كل العبارات وأكبر علامة يتحصل عليها هي 62 في حال كانت كل إجاباته على العبارات بـ:"لا".

5. مجتمع وعينة الدراسة:

5-1 مفهوم كل من مجتمع وعينة الدراسة:

يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة".

بينما يشير معنى عينة الدراسة إلى "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع" .

5-2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملات والموظفات الأمهات من متوسطة المجاهد بشوش بشير ببلدية سيدي عامر ولاية المسيلة للموسم الدراسي 2022/2021 والمقدر عددهم بـ: 35 موظفة.

5-3 عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 22 موظفة في متوسطة المجاهد بشوش بشير ببلدية سيدي عامر ولاية المسيلة للموسم الدراسي 2022/2021 والتي تمثل نسبته 62.85 % من مجتمع الدراسة.

6.معامل الصدق والثبات

1.4.6: معامل الثبات:

تعريف معامل الثبات هو معامل الارتباط بين الاختبار ونفسه، أيّ أنّه يُمثّل نتيجة إجراء الاختبار على مجموعةٍ من الأفراد على أن يقوم بالإجراء مختبرون مختلفون، أو هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار بين مرات إجرائه المختلفة أو بين تقديرات من يقومون بتصحيحه، ويتراوح معامل الثبات بين درجتين (صفر، وواحد) بحيث إنّ الصفر يُعدّ

أقل معامل ثبات، أما أعلى معامل ثبات فهو الدرجة (واحد)، مع العلم أنّه من الصعب الحصول على معامل ثبات يساوي واحد نظراً للأخطاء المتعلقة بالاختبار أو بالنتائج أو بالأفراد

جدول رقم 01: يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ.

عدد العبارات	معامل الثبات Alpha de Cronbach
31	0.691

من الجدول رقم 01 يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ **Alpha de Cronbach** هي 0.691 وهي نسبة جيدة على العموم.

2.4.1: معامل الصدق:

المقصود بالصدق في البحوث العلمية: يمكن تعريف الصدق في البحث العلمي بأنّه مدى دقة البحث على قياس الغرض المصمم من أجله، أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع الدراسة نفسه.

ولقد تم عرض هذا الاستبيان على مجموعة من الاساتذة المحكمين **(الملحق رقم02)** والذين أبدوا رضاهم على مضمون ومحتوى الاستبيان، مع تقديم بعض التحفظات التي تم تداركها وتصحيحهما.

خلاصة:

يعد الجانب التطبيقي جانبا مهما في البحوث والتي لايمكن الإستغناء عنه إذ بواسطته يتمكن الباحث من التأكد من المعلومات التي يترجمها في الجانب النظري والإجابة عن الإشكالية وفرضيات الدراسة بإثباتها أو نفيها.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة الميدانية

2. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

خلاصة

تمهيد:

بعد ماخصصنا الفصل الأول من الجانب التطبيقي للمنهجية المتبعة في الدراسة ومختلق أدوات الدراسة المستعملة لجمع البيانات سنحاول إلى عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها والتي جمعناها من خلال تحليلنا للإستبيان على الأفراد مجموعة الدراسة والتي تكونت من 35 إمرأة عاملة وبعدها نقوم بمنافشتها على ضوء للأبحاث والدراسات السابقة وتنتهي أخيرا بتقديم إستنتاج عام لدرستنا.

2.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة الميدانية:

1.1.2: المحور الأول: الأمن النفسي وعلاقته بالتكوين البيولوجي:

جدول رقم 02: النتائج الاحصائية للمحور الأول.

الرقم	العبارة	طبيعة الاجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه
		نعم		لا				
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	هل استفاد رضيعك من الرضاعة الطبيعية أكثر من ستة أشهر؟	14	63.6	8	36.4	1,36	,49200	نعم
2	هل نام طفلك في غرفة لوحده بعد ستة أشهر من ولادته؟	6	27.3	16	72.7	1,73	,45600	لا
3	هل تم فصل وفطم طفلك من الرضاعة الطبيعية بعد عودتك للعمل مباشرة ؟	18	81.8	4	18.2	1,18	,39500	نعم
4	هل أنت على علم بتحملة الرضاعة الطبيعية وتأثيرها على النمو العاطفي للطفل؟	18	81.8	4	18.2	1,18	,39500	نعم
5	هل عان طفلك من تأخر في المشي؟	6	27.3	16	72.7	1,73	,45600	لا

6	هل عان طفلك من تأخر في ظهور اللغة؟	4	18.2	18	81.8		1,82	,3950	لا
7	هل يعاني طفلك من اضطرابات أو تأخر في النوم؟	10	45.5	12	54.5		1,55	,5100	لا
8	هل لدى طفلك شهية طبيعية اتجاه الاكل؟	12	54.5	10	45.5		1,45	,5100	نعم

- **التعليق على نتائج الجدول رقم 02:**

من خلال النتائج الاحصائية المدونة في الجدول رقم 02 المتعلق بمحور الامن النفسي وعلاقته بالتكوين البيولوجي تبين حسب الاجابات المعطات بنعم ولا قد تقاربت النتائج بين القبول ورفض بعض البنود، غير أنه تبين من خلال نتائج البند رقم 03 ان أغلبية الأمهات تم فصل أطفالهم عن الرضاعة الطبيعية بعد العودة للعمل مباشرة

2.1.2: المحور الثاني: الأمن النفسي وعلاقته بالتكوين الانفعالي:

جدول رقم 03: النتائج الاحصائية للمحور الثاني.

الرقم	العبارة	طبيعة الاجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
		نعم		لا				
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	هل تشعرين بأنه واثق من نفسه؟	14	63.6	8	36.4	1,36	,4920	نعم
2	هل لديه بعض المخاوف غير طبيعية؟	8	36.4	14	63.6	1,64	,4920	لا
3	هل تقبلين وتحضنين طفلك على الدوام ؟	20	90.9	2	9.1	1,09	,2940	نعم
4	هل يعبر طفلك عن مشاعره؟	16	72.7	6	27.3	1,27	,4560	نعم
5	هل يصبر طفلك على غيابك في العمل ؟	4	18.2	18	81.8	1,82	,3950	لا

6	هل يبادلك طفلك الشعور بالحب والحنان؟	**22**	100	**0**	0.0		**1,00**	**,0000**	**نعم**
7	هل يشعر بأنه مقبول من طرف الآخرين؟	**18**	81.2	**4**	18.2		**1,18**	**,3950**	**نعم**
8	هل تشعرين بالانسجام بين عملك ومنزلك؟	**12**	54.5	**10**	45.5		**1,45**	**,5100**	**نعم**
9	هل تعتذرين من طفلك حين تخطئين في حقه؟	**18**	81.2	**4**	18.2		**1,18**	**,3950**	**نعم**
10	هل أنت دائمة الحوار مع إبنك؟	**14**	63.6	**8**	36.4		**1,36**	**,4920**	**نعم**

- **التعليق على نتائج الجدول رقم 03:**

من خلال النتائج الاحصائية المدونة في الجدول رقم 03 المتعلق بمحور الامن النفسي وعلاقته بالتكوين الانفعالي تبين هناك تباين كبير في الاجابات حيث كان الاتجاه نحو الاجابة بنعم الغالب، غير أنه في البند رقم 05 كان الاتجاه نحو الاجابة بـ "لا".

3.1.2: المحور الثالث: الأمن النفسي وعلاقته بالتكوين الاجتماعي:

جدول رقم 04: النتائج الاحصائية للمحور الثالث.

الرقم	العبارة	طبيعة الاجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
		نعم		لا				
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	هل استفاد طفلك من الحضانة بعد عطلة الأمومة؟	12	54.5	10	45.5	1,45	,510 0	نعم
2	هل تم تمديد عطلة الأمومة من أجل طفلك؟	18	81.8	4	18.2	1,18	,395 0	نعم
3	هل كانت لديك عوائق منعتك من المكوث مدة أطول مع طفاك	18	81.8	4	18.2	1,18	,395 0	نعم
4	هل يؤثر نوع عملك على علاقتك بطفلك؟	12	54.5	10	45.5	1,45	,510 0	نعم
5	هل يحتك طفلك مع أقرانه من الأطفال؟	18	81.8	4	18.2	1,18	,395 0	نعم

6	هل علاقته جيدة مع إخوته؟	16	72.7	6	27.3		1,27	,4560	نعم
7	هل يلعب في الشارع؟	18	81.8	4	18.2		1,18	,3950	نعم
8	هل يخبرك طفلك عن أموره التي تحدث معه في الحضانة؟	18	81.8	4	18.2		1,18	,3950	نعم
9	هل تشعرين بأنه منطوي أو منعزل؟	4	18.2	18	81.8		1,82	,3950	لا
10	هل تتركين طفلك منشغل بالهاتف بعد عودتك من العمل؟	14	63.6	8	36.4		1,36	,4920	نعم
11	هل تخصصين وقتا لطفلك بعد العمل؟	18	81.8	4	18.2		1,18	,3950	نعم
12	هل تشاركينه لعبه؟	18	81.8	4	18.2		1,18	,3950	نعم

13	هل تشعرين بالذنب بسبب تأخر لغوي لطفلك؟	**14**	63.6	**8**	36.4		**1,36**	**,4920**	**نعم**

- **التعليق على نتائج الجدول رقم 04:**

يتضح من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم 04 المتعلق بمحور الامن النفسي وعلاقته بالتكوين الاجتماعي كان الاتجاه نحو الاجابة بت "نعم" عدا البند رقم 09 حيث كان الاتجاه ب "لا"، غير انه حسب البند رقم 01 لوحظ انه الكثير من الاطفال لم يستفيدوا من الحضانة، وفي البند رقم 04 لوحظ ان ناك تقارب بين الاجابتين حول تأثير طبيعة العمل على العلاقة بين الام وطفلها.

2. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1.2.2: الاجابة عن الأسئلة الجزئية:

– الاجابة عن السؤال الأول "هل توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وانخفاض الجانب البيولوجي للطفل في أمنه النفسي؟"

على ضوء نتائج **الجدول رقم 02** تبين أن الإجابات على البنود تقاربت بين نعم ولا وأن غياب الأم روحيا له تأثير مباشر في التكوين البيولوجي للطفل وبالتالي تأثيره على الأمن النفسي للطفل، ففصل الطفل عن الرضاعة الطبيعية بعد ستة أشهر الاولى من الولادة مثلا يعزز تحقيق الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وانخفاض الجانب البيولوجي للطفل في أمنه النفسي.

– الاجابة عن السؤال الثاني " هل توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وانخفاض الجانب الانفعالي في أمنه النفسي ؟"

بما أن الاجابات كانت أغلب نسبها الاجابة بـ "نعم" حسب نتائج **الجدول رقم 03** فهي تؤكد دور الجانب الانفعالي في الامن النفسي للطفل في ضوء غياب الام روحيا وهذا له تأثير مباشر في الحياة النفسية للطفل وهذا ما يحقق الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وانخفاض الجانب الانفعالي للطفل في أمنه النفسي.

– الاجابة عن السؤال الثالث " هل توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وانخفاض الجانب الاجتماعي في أمنه النفسي ؟"

على ضوء النتائج المبينة في **الجدول رقم 04** تبين أن أغلب الاجابات كانت بـ "نعم" مما يوضح دور الجانب الاجتماعي في التأثير على الأمن النفسي للطفل في ضل غياب الأم روحيا وهذا ما يعزز صحة الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وانخفاض الجانب الاجتماعي للطفل في أمنه النفسي.

2.2.2: الاجابة عن التساؤل الرئيسي "هل توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة وزعزعة الأمن النفسي للطفل؟"

من خلال نتائج الدراسة تبين لنا دور وجود الأم في حياة طفلها وتأثير كل من الجوانب البيولوجي والاجتماعي والانفعالي على الأمن النفسي للطفل والذي يحققه الوجود الروحي للأم في حياة طفلها وبالتالي يحقق ويبني شخصية سليمة للطفل منذ ولادته مما ينعكس ايجابيا على سلامة أمنه النفسي وتأثيره على سلوكياته وعلاقاته الخارجية وهذا ما تثبته نتائج الدراسة وحتى الدراسات السابقة فالغياب الروحي للام العاملة يؤثر على جوانب متعددة في حياة الطفل مما يعكر استقرار حياته النفسية وأمنه النفسية وعليه فإن الفرضية العامة التي تنص على "وجود علاقة ارتباطية بين الغياب الروحي للأم العاملة وزعزعة الأمن النفسي للطفل" محققة.

الخلاصة :

بعد تحليل النتائج دراستنا وإستنادا على الإستبيان الذي يدرس ثلاثة أبعاد الأمن النفسي وعلاقته بالتكوين البيولوجي والأمن النفسي وعلاقته بالتكوين الإنفعالي والأمن النفسي وعلاقته بالتكوين الإجتماعي.

حيث كان الهدف من هذه الدراسة الإجابة على التساؤول التالي هو هل توجد علاقة بين الغياب الروحي للأم العاملة والأمن النفسي للطفل.

وللتحقق من الثبات أو نفي هذا التساؤول تم القيام بدراسة ميدانية في متوسطة بشوش على عينة تتكون من 35 أم عاملة .

فكانت النتائج المتحصل عليها من خلال تحليلها عن طريق النظام رزنامة الإحصاء للعلوم الإجتماعية Spss والأسلوب الإحصائي المطبق من خلال البرنامج هو معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات وتأكدنا من خلال النتائج أن هناك علاقة بين الغياب الروحي العاطفي للأم العاملة والأمن النفسي للطفل .

خاتمة عامة

خاتمة:

حتى وإن كان العمل ضرورة للمرأة في مساعدتها على تطوير فكرها وشخصيتها لكن يبقى السؤال حائرا حول الوقت الذي تقضيه مع الأبناء وتأثرها بالضغوط التي تواجهها وانعكاس ذلك على طريقة تعاملها مع أبنائها فعند ما يتم الحديث عن غياب الأم نقصد الغياب الروحي والفكري الذي يشعر الطفل بعدم الامان والاكتفاء عاطفيا يجعل منه إنسان غير متزن ومشوش وينخفض لديه مستوى الذكاء وعادة تظهر الفروق بين الأطفال الذين يحضون بعناية أماتهم ويبقونا في عهدة الخادمات والمربيات فنتائج العاطفة تتكون بين الطفل ومن يعطيه الرعاية في أول الشهور والسنوات من حياته، مما يجعل منه تهديدا خطير على اشباع حاجات الطفل خصوصا الامن النفسي الذي يعتبر ركيزة في بناء شخصية سوية وطبيعية للطفل.

توصيات للأم العاملة:

- تخصيص أكبر وقت مع طفلك بعد العودة من العمل مباشرة.
- يجب أن تكوني حريصة على متابعة النمو العاطفي لطفلك بتحقيق اشباع من حب وحنان وتواصل.
- تواصلي مع طفلك حتى وان كنت بعيدة من أجل تحسيسه بوجودك.

الإقترحات:

- إنشاء برامج توعية أكثر خاصة للأمهات العاملات التثقيفية

قائمة المراجع

المراجع:

1. أبو غزال معاوية. (2015). *علم النفس العام*. العراق: دار وائل للنشر.

2. أقرع إياد. (2005). *الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى جامعة النجاح الوطنية* . فلسطين : غير منشورة .

3. الدايم. (1993). *مقياس الطمأنينة النفسية*. السعودية: سلسلة مقاييس مستشفى الطائف.

4. جهاد الخضري. (1993). *الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية*. فلسطين: غير منشورة.

5. حامد عبد السلام زهران. (2011). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* . القاهرة: الشركة الدولية للطباعة .

6. حسن الطهرواي. (2008). *الضغوط النفسية وطرق التعامل معها في القرآن الكريم* . فلسطين: الجامعة الإسلامية كلية أصول الدين.

7. حسين محمود. (1978). *الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية* . الكويت: المجلة التربوية بجامعة الكويت.

8. حكمت الجميلي. (2001). *الإلتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء*. صنعاء: غير منشورة.

9. حنان عبد الحميد العناني. (2014). *علم النفس التربوي*. مصر: دار النشر الأمل.

10. زهران. (2002). *علم النفس النمو*. مصر: عالم الكتب الطباعة والنشر.

11. سعد علي. (13 01, 1999). مستويات الأمن النفسي لدى شباب الجامعي . *مجلة جامعة دمشق*،

12. صالح الصنيع. (1995). *دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس*. السعودية: دار علم الكتب.

13. عادل الأشول. (1982). *سيكيولوجية الشخصية* . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

14. عادل محمد العقيلي. (2004). *الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي*. الرياض: دار النشر والتوزيع حامد.

15. عبد السلام الدويبي. (1992). *حقوق الطفل ورعايته*. بنغازي، ليبيا : الدار الجامهيرية للنشر والتوزيع والإعلان .

16. عقل وفاء. (2009). *الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات* . فلسطين : غير منشورة.

17. كفافي. (2009). *الصحة النفسية والإرشاد النفسي الرياضي*. سودان: دار النشر الدولي.

18. مصطفى حجازي. (1981). *الصحة النفسية*. القاهر: المركز الثقافي العربي.

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الغياب الروحي للأم العاملة وعلاقته

بالأمن النفسي للطفل

مذكرة تخرج لنيل

شهادة ماستر في علم النفس العيادي

أختي العاملة، تحية طيبة وبعد ...

نقوم بدراسة حول علاقة غياب الأم العاملة بالأمن النفسي للطفل، فنرجو منكم التفضل والإجابة على الأسئلة المقترحة بكل موضوعية.

- تكون الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتكم.
- لا تترك سؤال دون الإجابة عنه.
- إجاباتكم تبقى سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث.

معلومات شخصية:

الاسم واللقب (اختياري): ..... الوظيفة: .....

الشكر موصول للجميع

المحور الأول	العبارات	نعم	لا
الأمن النفسي و علاقته بالتكوين البيولوجي	1 – هل استفاد رضيعك من الرضاعة الطبيعية أكثر من ستة أشهر:		
	2 – هل تنام طفلك في غرفة لوحده بعد ستة أشهر من ولادته:		
	3 – هل تم فصل وفطم طفلك من الرضاعة الطبيعية بعد عودتك للعمل مباشرة :		
	4 – هل أنت على علم بأهمية الرضاعة الطبيعية وتأثيرها على النمو العاطفي للطفل:		
	5 – هل عانى طفلك من تأخر في المشي:		
	6 – هل عانى طفلك من تأخر في ظهور الكلام:		
	7 – هل يعاني طفلك من اضطرابات في النوم:		
	8 – هل لدى طفلك شهية طبيعية أثناء الأكل:		
المحور الثاني	العبارات	نعم	لا
الأمن النفسي و علاقته بالتكوين الانفعالي	1 – هل تشعرين بثقة واقل من نفسك:		
	2 – هل لديك بعض المخاوف غير طبيعية:		
	3 – هل تقبلين وتحضنين طفلك على الدوام :		
	4 – هل يعبر طفلك عن مشاعره:		
	5 – هل يصبر طفلك على غيابك في العمل :		
	6 – هل يبادلك طفلك الشعور بالحب والحنان:		
	7 – هل يشعر بأنه مقبول من طرف الآخرين:		
	8 – هل تشعرين بالانسجام بين عملك وبيتك:		
	9 – هل تعتذرين من طفلك حين تخطئين في حقه:		
	10 – هل أنت دائمة الحوار مع ابنك:		

المحور الثالث	العبارات	نعم	لا
الأمن النفسي و علاقته بالتكوين الاجتماعي	1- هل استفاد طفلك من الحضانة بعد عطلة الأمومة؟		
	2- هل تم تمديد عطلة الأمومة من أجل طفلك؟		
	3- هل كانت لديك عوائق منعتك من المكوث مدة أطول مع طفلك		
	4- هل يؤثر نوع عملك على علاقتك بطفلك؟		
	5- هل يحتك طفلك مع أقرانه من الأطفال؟		
	6- هل علاقته جيدة مع إخوته؟		
	7- هل يلعب في الشارع؟		
	8- هل يخبرك طفلك عن أموره التي تحدث معه في الحضانة؟		
	9- هل تشعرين بأنه منطوي أو منعزل؟		
	10- هل تتركين طفلك منشغل بالهاتف بعد عودتك من العمل؟		
	11- هل تخصصين وقتا لطفلك بعد العمل؟		
	12- هل تشاركينه لعبه؟		
	13- هل تشعرين بالذنب بسبب تأخر لقوي لطفلك؟		

الملحق رقم 02: تحكيم الاستبيان:

الرقم	الأستاذ	الجامعة
01	الأستاذة: بن زطة بلدية.	جامعة المسيلة
02	الأستاذة: بوجلال سهيلة.	جامعة المسيلة
03	الأستاذة: زموري حميدة.	جامعة المسيلة
04	الأستاذ: عبد الصمد البشير	جامعة سطيف 02

الملحق رقم 03: معامل الثبات ألفا كرونباخ (المصدر برنامج SPSS):

معامل الثبات Alpha de Cronbach

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,691	22

الملحق رقم 04: النتائج الإحصائية للدراسة (من البرنامج المصدر SPSS).

اتجاه اجابة افراد العينة على عبارات الاستبيان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
-1هل استفاد رضيعك من الرضاعة الطبيعية أكثر من ستة أشهر؟	22	1,36	,492
-2هل نام طفلك في غرفة لوحده بعد ستة أشهر من ولادته؟	22	1,73	,456
-3هل تم فصل وفطم طفلك من الرضاعة الطبيعية بعد عودتك للحمل مباشرة ؟	22	1,18	,395
-4هل أنت على علم بتحملة الرضاعة الطبيعية وتأثيرها على النمو العاطفي للطفل؟	22	1,18	,395
-5هل عان طفلك من تأخر في المشي؟	22	1,73	,456
-6هل عان طفلك من تأخر في ظهور اللغة؟	22	1,82	,395
-7هل يعاني طفلك من اضطرابات أو تأخر في النوم؟	22	1,55	,510
-8هل لدى طفلك شهية طبيعية اتجاه الاكل؟	22	1,45	,510
-1هل تشعرين بأنه واثق من نفسه؟	22	1,36	,492
-2هل لديه بعض المخاوف غير طبيعية؟	22	1,64	,492
-3هل تقبلين وتحضنين طفلك على الدوام ؟	22	1,09	,294
-4هل يعبر طفلك عن مشاعره؟	22	1,27	,456
-5هل يصبر طفلك على غيابك في العمل ؟	22	1,82	,395
-6هل يبادلك طفلك الشعور بالحب والحنان؟	22	1,00	,000
-7هل يشعر بأنه مقبول من طرف الآخرين؟	22	1,18	,395
-8هل تشعرين بالانسجام بين عملك ومنزلك؟	22	1,45	,510
-9هل تعتذرين من طفلك حين تخطئين في حقه؟	22	1,18	,395
-10هل أنت دائمة الحوار مع إبنك؟	22	1,36	,492
-1هل استفاد طفلك من الحضانة بعد عطلة الأمومة؟	22	1,45	,510
-2هل تم تمديد عطلة الأمومة من أجل طفلك؟	22	1,18	,395
-3هل كانت لديك عوائق منعتك من المكوث مدة أطول مع طفاك	22	1,18	,395
-4هل يؤثر نوع عملك على علاقتك بطفلك؟	22	1,45	,510
-5هل يحتك طفلك مع أقرانه من الأطفال؟	22	1,18	,395
-6هل علاقته جيدة مع إخوته؟	22	1,27	,456
-7هل يلعب في الشارع؟	22	1,18	,395
-8هل يخبرك طفلك عن أموره التي تحدث معه في الحضانة؟	22	1,18	,395
-9هل تشعرين بأنه منطوي أو منعزل؟	22	1,82	,395
-10هل تتركين طفلك منشغل بالهاتف بعد عودتك من العمل؟	22	1,36	,492
-11هل تخصصين وقتا لطفلك بعد العمل؟	22	1,18	,395
-12هل تشاركينه لعبه؟	22	1,18	,395
-13هل تشعرين بالذنب بسبب تأخر لغوي لطفلك؟	22	1,36	,492
N valide (listwise)	22		

مدي موافقة افراد العينة على عبارات الاستبيان

-1هل استفاد رضيعك من الرضاعة الطبيعية أكثر من ستة أشهر؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	63,6	63,6	63,6
	لا	8	36,4	36,4	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-2هل نام طفلك في غرفة لوحده بعد ستة أشهر من ولادته؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	6	27,3	27,3	27,3
	لا	16	72,7	72,7	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-3هل تم فصل وفطم طفلك من الرضاعة الطبيعية بعد عودتك للحمل مباشرة ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	81,8	81,8	81,8
	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-4هل أنت على علم بتحملة الرضاعة الطبيعية وتأثيرها على النمو العاطفي للطفل؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	81,8	81,8	81,8
	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-5هل عان طفلك من تأخر في المشي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	6	27,3	27,3	27,3
	لا	16	72,7	72,7	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-6هل عان طفلك من تأخر في ظهور اللغة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	18,2	18,2	18,2
	لا	18	81,8	81,8	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-7هل يعاني طفلك من اضطرابات أو تأخر في النوم؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	10	45,5	45,5	45,5
	لا	12	54,5	54,5	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-8هل لدى طفلك شهية طبيعية اتجاه الاكل؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	54,5	54,5	54,5
	لا	10	45,5	45,5	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-1هل تشعرين بأنه واثق من نفسه؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	63,6	63,6	63,6
	لا	8	36,4	36,4	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-2هل لديه بعض المخاوف غير طبيعية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	8	36,4	36,4	36,4
	لا	14	63,6	63,6	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-3هل تقبلين وتحضنين طفلك على الدوام ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	90,9	90,9	90,9
	لا	2	9,1	9,1	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-4هل يعبر طفلك عن مشاعره؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	16	72,7	72,7	72,7
	لا	6	27,3	27,3	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-5هل يصبر طفلك على غيابك في العمل ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	18,2	18,2	18,2

	لا	18	81,8	81,8	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-6هل يبادلك طفلك الشعور بالحب والحنان؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	22	100,0	100,0	100,0

-7هل يشعر بأنه مقبول من طرف الآخرين؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	نعم	18	81,8	81,8	81,8
Valide	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-8هل تشعرين بالانسجام بين عملك ومنزلك؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	نعم	12	54,5	54,5	54,5
Valide	لا	10	45,5	45,5	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-9هل تعتذرين من طفلك حين تخطئين في حقه؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	نعم	18	81,8	81,8	81,8
Valide	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-10هل أنت دائمة الحوار مع إبنك؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	نعم	14	63,6	63,6	63,6
Valide	لا	8	36,4	36,4	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-1هل استفاد طفلك من الحضانة بعد عطلة الأمومة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	نعم	12	54,5	54,5	54,5
Valide	لا	10	45,5	45,5	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-2هل تم تمديد عطلة الأمومة من أجل طفلك؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	81,8	81,8	81,8

	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-3هل كانت لديك عوائق منعتك من المكوث مدة أطول مع طفاك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	81,8	81,8	81,8
	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-4هل يؤثر نوع عملك على علاقتك بطفلك؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	12	54,5	54,5	54,5
	لا	10	45,5	45,5	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-5هل يحتك طفلك مع أقرانه من الأطفال؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	81,8	81,8	81,8
	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-6هل علاقته جيدة مع إخوته؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	16	72,7	72,7	72,7
	لا	6	27,3	27,3	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-7هل يلعب في الشارع؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	81,8	81,8	81,8
	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-8هل يخبرك طفلك عن أموره التي تحدث معه في الحضانة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	81,8	81,8	81,8
	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-9هل تشعرين بأنه منطوي أو منعزل؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	18,2	18,2	18,2
	لا	18	81,8	81,8	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-10هل تتركين طفلك منشغل بالهاتف بعد عودتك من العمل؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	63,6	63,6	63,6
	لا	8	36,4	36,4	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-11هل تخصصين وقتا لطفلك بعد العمل؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	81,8	81,8	81,8
	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-12هل تشاركينه لعبه؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	81,8	81,8	81,8
	لا	4	18,2	18,2	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

-13هل تشعرين بالذنب بسبب تأخر لغوي لطفلك؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	63,6	63,6	63,6
	لا	8	36,4	36,4	100,0
	Total	22	100,0	100,0	

الملحق رقم (05): تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة) هجرس حنيرة الصفة: طالب. أستاذ. باحث طالبة.

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 203112332 والصادرة بتاريخ 2018/7/02

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه)

عنوانها الحياة الروحية للام الحاملة وعلاقتها بالامن النفسي للطفل

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2022/06/08.

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المضمي أسفله

السيد (ة) حرمان نعيمة الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 059118504 والصادرة بتاريخ: 2020/06/28

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها الغياب الروحي للأم العاملة وعلاقته بالأمن النفسي عند الطفل

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 07 ديسمبر 2022

توقيع المعني (ة)

Hermane

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
المفوض خاص بالملحقة الإدارية
الكائنة بالحي القديم
الإمضاء: عبد القرفي أحمد

رقم وتاريخ القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: الحياة الروحي للام العاملة وعلاقته بالامن النفسي عند الطفل
- دراسة ميدانية بدائرة سيدي عامر - ولاية المسيلة -

إعداد الطلبة:

1- مهريس حنيرة رقم التسجيل: 209435837

2- حرمان نجمة رقم التسجيل: 200850857785

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس التخصص عيادي

إشراف: عائشة مكون **الرتبة:** أستاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز